فنعربها فاعلاً مرفوعاً بضمة مقدرة على آخر الجملة منع من ظهورها حركة الحكاية.

تلاحظ من خلال الأمثلة السابقة أن حكم الفاعل هو الرفع، وهذا صحيح، غير أن الفاعل قد يُسْبَق بحرف جر زائد أو شبيه بالزائد، فيجر لفظاً، ولكنه يظل مرفوعاً محلاً، مثل: ما جاء **من أحد**.

من: حرف جر زائد لا محل له من الإعراب.

أحد: مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل.

ومثلها: أكرِمْ **بزيد**، وأنعِمْ **بعمرو**.

فكلٌ من «زيد وعمرو»: فاعل مرفوع منع من ظهور الضمة على كليهما اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

٢- يأتي الفاعل ضميراً، وهو ثلاثة أقسام:

أ- ضمير متصل، كقولنا: **قُمْتُ، وقُمْنا، وقاموا، وتقومين**.

فكل من "التاء، و(ناء)، والواو، والياء": ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

ب- ضمير مستتر كقولنا: **الرجل** قام.

فالفاعل هنا ضمير مستتر تقديره هو يعود على **الرجل**.

جـ- ضمير منفصل، كقولنا: ما قام إلا **انا**، وما نجح إلا **هو**. وثمة أفعال لا تحتاج إلى فاعل وهي الأفعال التي تلحقها **ما الكافة**، مثل:

قلّما نجد من أهل العقل منكراً لنعمة الله علينا.

قلما: فعل ماض مبني على الفتح. ولا فاعل لها.

ومثلها: **طالما** لقيت الألم من الأصدقاء.